

تفسير البغوي

وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ

(وأن إلى ربك المنتهى) أي : منتهى الخلق ومصيرهم إليه ، وهو مجازيهم بأعمالهم .

وقيل : منه ابتداء المنة وإليه انتهاء الآمال . أخبرنا أبو سعيد الشريحي ، أخبرنا أبو إسحاق

الثعلبي ، أخبرني الحسن بن محمد الشيباني أخبرنا محمد بن سليمان بن الفتح الحنبلي ،

حدثنا علي بن محمد المصري ، أخبرنا أبو إسحاق بن منصور الصعدي ، أخبرنا العباس

بن زفر ، عن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي

بن كعب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله : " وأن إلى ربك المنتهى " ، قال : "

لا فكرة في الرب " ، وهذا مثل ما روي عن أبي هريرة مرفوعا : " تفكروا في الخلق ولا

تتفكروا في الخالق " فإنه لا تحيط به الفكرة .